

قبسات من هنا وهناك

رقم (( 96 ))

النفاق

قال تعالى: "إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ" من سورة المنافقون الآية رقم 1.

الكلام حول النفاق يقع على مقدمة ثلاث محاور و خاتمة:

المحور الأول:

كلام حول النفاق في صدر الإسلام ( مسجد ضرار )

محور الثاني:

تحذير القرآن من بعض الصفات التي تبعث النفاق في القلب

المحور الثالث:

المنافق و المنافقون

المقدمة:

يهتم القرآن الكريم بأمر المنافقين اهتماما بالغا و يكرر عليهم بشدة مساوىء أخلاقهم و أكاذيبهم و

الفتن التي يقيمونها على المسلمين، و لذا ترى أن القرآن الكريم قد كرر ذكرهم مرارا في عدة سور ( 13 سورة).

الآيات التي تحدثت عن النفاق:

1- البقرة	2- آل عمران	3- النساء	4- المائدة
5- الأنفال	6- التوبة	7- العنكبوت	8- الأحزاب
9- الفتح	10- الحشر	11- الحديد	12- المنافقون
13- التحريم			

للمنافقين عقابان:

1 . دينوي: لقد توعدهم الله أشد الوعيد بالطبع على قلوبهم و جعل الغشاوة على سمعهم و أبصارهم و ذهب نورهم و تركهم في ظلمات لا يبصرون.

2 . أخروي: يجعلهم في الدرك الأسفل من النار " إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ " و ليس ذلك إلا لشدة المصائب التي يوقعونها بين الفئات الإسلامية.

تحذير الله للنبي من المنافقين: "هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرُهُمْ" سورة المنافقين، الآية الرابعة.

قال الرسول الأعظم (ص) أن للمنافق 3 خصال:

(1) إذا وعد أخلف . و كم يعطي الإخلاف بالوعود نظرة سيئة عن الإسلام.

(2) إذا ائتمن خان.

(3) إذا حدث كذب . و كم من الكذب ما يجر لنا الويلات.

من صفات المنافقين

قال تعالى: "أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَحَتِ تِجَارَتُهُمْ"

المنافق يخرج من رحمة الله: "نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ" و هذا هو الخسران المبين.

من هو المنافق؟

عن النبي الأعظم (ص): (( من خالفت سريره علانيته فهو منافق كائنا من كان ))

نفاق الدول:

الدول الكبرى تعاهد و تعقد الاتفاقيات، و لكنها لا تفي بعهدا فيقنعون اسم هذا النفاق بقناع ((العدالة)).

خاتمة

التوبة و الإقلاع عن النفاق:

قال تعالى "وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ" العنكبوت، الآية 17.

دعاء

(( اللهم طهر قلبي من النفاق و عملي من الرياء و لساني من الكذب و عيني من الخيانة فإنك تعلم خائنة

الأعين و ما تخفيه الصدور ))

\*\* النفاق أكبر الذنوب القلبية، و أصعب الأمراض النفسية، يسقط صاحبه كلياً من عالم الإنسانية، و يضعه في عداد الشيطانية.

عبدالنبى عبدالمجيد النشابفة... 9459772

قال الرسول الأءظم صلى الله عليه وآله  
“ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر”  
بحار الأنوار / كتاب العلم / حدفث 8 مجلد 87

ساهموا معنا فى نشر هذه القبسة

<http://www.alnashaba.net>

Email: qabasat@hotmail.com